اي او التعيين كهذا اهدي او جعلته هديا او علي انه هديه وان لم يقل لله قوله نعليق كان حكمها
الاعلام بحقارة الدنيا وعدم الالتفات لما فيها والله في جنب الطاعة حقير وما بني ذلك في
حرب البقر الاتية قوله صفحة سنامها اليمنى هو في الابل واضح واما في البقر فلا سنام
لها فليضر بها في محله لو كان لها اخذا مما في المجموع عن النص ويستثنى من كونه في اليمنى ما لو
اهدا بدنتين مقرونتين في حبل واحد فالسنة ان يشعر احدهما في الصفحة اليمنى والاخرى
في اليسرى ليتنبه احد ومن ثم بحث الزركشي وغيره انه لو كان الاسراط طول اشعره في اليمنى
وبحث غيره انه لو قرن ثلاثة جعل اشعر الاوسط في اليمنى مطلقا وان لم يكن منها على
مع انه مشكل لان اخبار خاصة واخبار النهي عامة فقدمت تلك وظاهر ان المراد بالابل
والبقر شبي في حق الدواب تظيرهما في الادمي وقضية كلامهم انه لا فرق في ندب الاشعار
بين البعيد والقريب قيل وينبغي التفصيل بين قرب المسافة كالمدينة فيفعل لانه
صلى الله عليه وسلم فعله منها وبعدها جدا فلا يفعل لانه قد يختفي منه تلف الحيوان
او مرضه وقد يجاب بان ذلك لا يخفى الا عند فحاش الجرح وهذا ممنوع هنا وانما المراد
بجرحه ادنى جرح بحيث يخرج منه قليل دم لبلوغ صفحة سنامه وهذا لما لا يخفى منه
في الابل والبقر شبي فان فرض ذلك اشارة خراوبرد فلا بعد انه يندب تاخير الاشعار الى وصوله
مسافة لا يخفى منه لو فعل فيها قوله حرب البقر هو بضم المهملة وفتح الراجع خرد وهي
عروة التريد قوله ولا يقلدها النعل ولا شعرها اي لان الاول خلاف الاولى والثاني حرام كما
هو ظاهر قوله والبدنة باركة ينتهل البقر وهو محتمل ويحتمل خلافه اخذا من كونها كالغنم في
الاضطجاع للذبح قوله فيه وجهان الى اخره المعتمد الاول كما في نسخة للخبر الصحيح كما ذكره
ولان المراد في نقله عن الاصحاب ولم يحك فيه خلافا ويسن ايضا ان يحللها وتتصدق بذلك
الجل وشبهه عن الاسنة ان قلت قيمته ليلا يسقط ولينظم الاشعار قوله الا الجذع من
الضان الى اخره بحث الزركشي وغيره ان المتولد بين ماكولين مجزئ كابل وبقر او معز
وضان بحثي لكن يعتبر اعلى الامرين سنا كالطعن في السادسة في الاول والثالثة في
الثاني بخلاف ما لو اجزا احدهما فقط كالمتولد بين وحشي واهلي كما لا يخفى الزكوة قيده
بقليلها للوحشي قوله ماله سنة اي او اجذع اي سقطت اسنانه وان لم يستكمل السنة حتى
قاله التتبعان خلافا لما في الشرح الصغير والاوجه انه يجوز الرجوع في السن لاخبار

الباب ان كان عدلا وهو من اهل الخبرة او استفيد وقد يؤيد ذلك ما في الروضة في سن المسلم
فيه قوله خمس سنين كامله هو بمعنى قول غيره وطعن في السادسة وكذا يقال في غير ذلك
قوله ويجزئ الذكر والانثى اي والذكر افضل ان لم يكثر لحمها والا فالانثى التي تلد افضل
منه وظاهر ذلك انه افضل من انثى تلد وان كثر لحمها ويوجه بان الولادة توثر في نقص
اللحم ما لا يوثر النزوان والخصي افضل من ذكر يثور او ذكر لا يثور وافضل من الخصي ولو كانت
الانثى حاملا في المجموع عن الاصحاب انها للثور وهو ظاهر ومن ثم جزم به الشيخ ابو حامد
واتباعه وغيرهم وفي بيوع الروضة وصدا قضا ما يوافقه وقول ابن الرفعة ومن تبعه المشهور
انها تجزئ لان ما حصل من نقص لحمها يجبر بالجنين فهو كالخصي مردود بانه قد لا يوجد حمل
فالمعتمد ما مر قوله اللحم لا تخبر عيبا بدليل العرجا السمينة والافضل الابل فالبقر فالضان
فالمعز فشرك من بدنة في بقرة قوله تاثير ابينا كبسير حرب وان رجي برؤه او مرض بين
او عرج كذلك بحيث تسبقها الماشية الى الحلال الطيب او عوس وهو ذهاب نور احد العينين
او هزال مع ذهاب مخ او حنون قل رعيا لخلاف عمش وكي واعشا قوله ولا يجزئ ما قطع من
اذنه جزء وبين ليس بقيد كما في الروضة وغيرها في الاذن ومثلها كل عضو صغير يظهر فيه
النقص البين برؤيته اللسان فيما يظهر فلا يجزئ ابانة قلفة بيسيرة منه بالاضافة البة بحيث
لا يلوح النقص بها من بعد ويجزئ مخلوقة بلا قرع او البة وخلقا معلوقة بلا اذن كما في
الروضة خلافا لما نقله الزركشي واعتمده خلاف مخلوقة بلا اذن سوا فقد اذنا او
احدهما لانه عضو لازم غالبا ولا يضر صغر اذن ومرض عرق البيضتين قوله وكسر القرن
اي وكسره وان سال الدم بالكسر مالم يتعيب به لحمه لكن يكره التضحية بغير اقرن وصح
خبر الاضحية الكبش الاقرن وعلم مما تقرر انه يجزئ المشرق وهي المشقوقة الاذن والنهي
عن التضحية بها محمول على كراهة التنزيه او على ما بين منه شيء بالمشرق وان قل والى قفا
وهي المثقوبة تنها والجلما وهي التي لا قرن لها والعضبي وهي التي انكسر قرنها والعصماء وهي
التي انكسر غلاف قرنها وانه لو اضحى بها ليذبحها فحصل نحو عور او عرج جاز قوله والتي
لا اسنان لها اي بان قلعت بعضها فقط لانه لا يوثر في الاعتلاف ونقص اللحم بخلاف ما صحة
الكل كما في الروضة لغا تبعه ومن ثم منه الاذرعي وغيره وصوبه الزركشي ان ذهاب البعض
اذا اثر يكون كذلك وبه يؤيد قول المصنف هنا اذا لم تكن هزلى قوله عن واحد قضيته انه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)